



Co-funded by
the European Union



YHELD

EDUCATE, INTERNATIONALIZE, NETWORK

التعليم العالي اليمني من أجل تطوير مكاتب العلاقات الدولية

حول مشروع YHELD



تأسس ائتلاف مشروع YHELD بمشاركة مجموعة من الشركاء من الجامعات اليمنية والأوروبية، بما فيها جامعات لم تستفد من دعوات سابقة لبرنامج إيراسموس+. ويضم الائتلاف ثمانية شركاء يمنيين اختيروا لما يمتلكونه من إمكانيات واعدة لم تُستثمر بالكامل بعد.



يهدف مشروع التعليم العالي اليمني لتطوير مكاتب العلاقات الدولية (YHELD) إلى الحد من عزلة مؤسسات التعليم العالي اليمنية دوليًا.



Co-funded by
the European Union

ويسعى إلى تعزيز دورها في الجهود التعليمية والثقافية والاقتصادية الرامية إلى إعادة إعمار البلاد.

جاء المشروع استجابةً لطلب عاجل وملموس من الجامعات اليمنية لمساعدتها على تجاوز الصعوبات والعزلة الناجمة عن ظروف البلاد خلال السنوات الماضية والحالية. وقد تعرّض قطاع التعليم العالي لأضرار جسيمة، ولم يحظ بالأولوية في ظل الأزمة الإنسانية. كما أدت التحديات الأمنية ونقص فرص العمل المؤهلة إلى إحجام كثير من الطلبة عن المشاركة في الحياة الأكاديمية.

تؤدي مؤسسات التعليم العالي دورًا محوريًا في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والتعاون الدولي وبناء السلام، وفي المناصرة لهذه القضايا أمام الجهات الوطنية والدولية المعنية، التي تُعد من أبرز الجهات القادرة على دعم المؤسسات التعليمية المحلية وتعزيز الوعي الحكومي والدولي باحتياجات التعليم المحلية.

يتمثل الهدف المحدد للمشروع في تعزيز قدرات مؤسسات التعليم العالي اليمنية على العمل دوليًا، من خلال إنشاء مكاتب للعلاقات الدولية (IROs)، ووضع استراتيجيات للتدويل في الجامعات اليمنية الشريكة.

ستكون مكاتب العلاقات الدولية نافذة أكاديمية على الساحة العالمية، وأداة استراتيجية لإشراك المجتمع التعليمي المحلي في المبادرات الدولية المبتكرة، وإبراز المبادرات الجامعية ودعمها ومتابعتها مع ضمان معايير جودة مناسبة.

ولتحقيق أهدافنا، سنتبع منهجية متعددة التخصصات تتيح تناول التحديات من زوايا مختلفة:

وتشمل المحاور الآتية:

- تطوير مهارات مبتكرة ومتعددة التخصصات للارتقاء بقدرات مؤسسات التعليم العالي.
- إعداد استراتيجية تدويل منسقة لكل مؤسسة مشاركة من أجل الاستخدام الفعال للموارد والأنشطة والإمكانات.
- إنشاء شبكة وطنية ودولية للتعاون.



يمتد المشروع لمدة 24 شهرًا، وقد صُمم لتحقيق التوازن بين تعاون جميع الشركاء وتحديد المسؤوليات بوضوح في إدارة كل مهمة. ويتكون الائتلاف من ثماني جامعات يمنية ذات قدرات تشغيلية محدودة حاليًا، وأربع مؤسسات تعليم عالٍ أوروبية تمثل ثلاث دول أوروبية، إضافةً إلى اتحاد جامعات أوروبي واحد.

تري جامعات الدول الشريكة في الروابط الدولية شريان حياة لجهودها الرامية إلى تحسين جودة تخصصاتها الأكاديمية وإعادة تنشيطها، عبر مواكبة التطورات العالمية، وهو ما يعزز تبنيتها لنتائج المشروع. وفي المقابل، تلتزم المؤسسات الأكاديمية الأوروبية بنقل المعرفة والخبرات والممارسات الجيدة لتيسير حصول الشباب اليمني على تعليم عالٍ ذي جودة. ويدرك الطرفان أن تحديث مؤسسات التعليم العالي لا يقتصر على نقل المعرفة، بل يشمل أيضًا خلق قيمة اجتماعية واقتصادية، من خلال نقل نتائج التعليم والبحث العلمي إلى المجتمع والوطن. وهذا هو التحدي الذي يسعى مشروع YHELD إلى معالجته.

انبثق المشروع عن اتفاق بين جامعات مختلفة تسعى إلى تعزيز قدراتها والانضمام إلى شبكات تعاون. وبفضل برنامج إيراسموس+ سبق لبعض الشركاء من الدول المشاركة أن تعاونوا في مشاريع أوروبية، وأن انخرطوا في شبكات الاتحاد الأوروبي، إدراكًا منهم لأهمية التعاون الدولي والحضور المؤسسي.

صُمم الائتلاف للجمع بين خبرات متنوعة، منها مؤسسات التعليم العالي الأوروبية التي تتمتع بخبرة طويلة في التدويل والتنقل الأكاديمي والمشاريع التعاونية وتبادل المعرفة.

جامعة لينك كامبس - الشريك القائد (LCU)

جامعة لينك كامبس هي جامعة حديثة ذات توجه دولي وجذور عريقة، ومجتمع منفتح ومرحب. تقدم مشروعًا تعليميًا متعدد التخصصات يثري معارف الطلبة ومهاراتهم، ويزودهم بأدوات عملية لاكتشاف مواهبهم ومواجهة تحديات سوق العمل. وتدمج الجامعة منظومات المعرفة والإنتاج والبحث والتطوير، بهدف تعزيز القدرات العلمية والإبداعية.



تُعد هذه القدرات مصدرًا للفرص والرؤى الجديدة. وتتميز الجامعة بتوجه دولي قوي تجسده اتفاقيات متعددة مع جامعات حول العالم لتعزيز تنقل أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

هيئة اعتماد الجامعات الريادية والمجتمعية ACEEU -

تُعد هيئة ACEEU الجهة الوحيدة لضمان الجودة التي تعمل على مستوى عالمي وتركز على الاعتراف بالمشاركة المجتمعية وريادة الأعمال في التعليم العالي. وتسعى إلى قيادة مرحلة جديدة في التعليم العالي من خلال تقييم مؤسسات التعليم العالي ودعمها وتحفيز إمكاناتها للتميز في أداء رسالتها الثالثة. ويقع مقر الهيئة في ألمانيا، وتقدم اعتمادًا في ريادة الأعمال والمشاركة المجتمعية.



يشمل الاعتماد مستوى المؤسسة بأكملها أو وحداتها، مثل الكليات والمدارس والأقسام. وتجمع الجامعات الحاصلة عليه قيم التميز في ريادة الأعمال والمشاركة، سواء كانت ضمن أفضل جامعات العالم أو مؤسسات إقليمية أقل شهرة.

جامعة مارتن لوثر - هاله فيتنبرغ (MLU)

تُعد جامعة مارتن لوثر أكبر جامعة في ولاية ساكسونيا أنهالت الألمانية، وهي جامعة شاملة حديثة وفعالة تتبنى أعلى المعايير في التدريس والبحث العلمي. يدرس فيها حاليًا أكثر من 21 ألف طالب وطالبة، وتوفر ما يزيد على 190 برنامجًا دراسيًا في 18 كلية وقسمًا. وتضم نحو 1500 طالب دولي من أكثر من 110 دول.



تواكب جامعة مارتن لوثر أحدث تطورات البحث العلمي، وهو ما يضمن لها درجة عالية من المرونة.

كلية الدراسات الاجتماعية المتقدمة (SASS)

تأسست كلية الدراسات الاجتماعية المتقدمة (SASS) كمؤسسة خاصة مستقلة للتعليم العالي في 15 يونيو 2006. وفي عام 2007 بدأت العملية التعليمية في مرحلتها البكالوريوس والدراسات العليا. وخلال العام الدراسي 2007-2008، أطلقت الكلية برامج دراسة منتظمة، منها برنامج البكالوريوس في الدراسات الاجتماعية المتقدمة الذي تغير اسمه لاحقاً إلى الإدارة الاجتماعية، وبرنامج الماجستير في الإدارة بين الثقافات.



وفي عام 2008 حصلت الكلية على اعتماد برنامج الدكتوراه في علم الاجتماع، وبذلك اكتمل تسلسل برامجها الدراسية في البكالوريوس والماجستير والدكتوراه.

اتحاد جامعات البحر المتوسط (UNIMED)

يضم اتحاد جامعات البحر المتوسط (UNIMED) جامعات من دول حوض البحر المتوسط. ويبلغ عدد أعضائه 140 جامعة من 23 دولة على ضفتي البحر المتوسط (وفق بيانات ديسمبر 2021). ويهدف الاتحاد إلى تطوير البحث العلمي والتعليم الجامعي في المنطقة الأورومتوسطية، والإسهام في التعاون العلمي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي. تأسس الاتحاد عام 1991، ويعمل منذ أكثر من ثلاثين عامًا في تعزيز البعد الدولي للجامعات.



كما يشجع مشاركة أعضائه في المشروعات الدولية، ويدعم التنقل الأكاديمي، وينظم الاجتماعات والندوات والموائد المستديرة على المستويين الوطني والدولي، ويقدم التدريب للكوادر الأكاديمية والإدارية.

الجامعات اليمنية:

جامعة أبين

جامعة أبين جامعة حكومية يمنية تقع في محافظة أبين جنوب الجمهورية اليمنية. تأسست في 6 جمادى الآخرة 1439هـ الموافق 22 فبراير 2018م بموجب القرار الجمهوري رقم (3) لسنة 2018. وتتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري في حدود القوانين واللوائح والأنظمة النافذة في الجمهورية اليمنية. وتسهم الجامعة في إعداد كوادر مؤهلة من خلال برامج تعليمية وبحثية وتدريبية واستشارية حديثة ومتميزة.



وتلتزم الجامعة بمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، مستندةً إلى كوادراً أكاديمية وإدارية كفؤة وبيئة تعليمية تحفز الإبداع والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا. كما تعمل على بناء شراكات محلية وخارجية فعالة، وتطمح إلى أن تكون ضمن الجامعات المتميزة محلياً وإقليمياً.

جامعة عدن

تُعد جامعة عدن من أوائل الجامعات اليمنية إلى جانب جامعة صنعاء. وقد مهّد لإنشائها تأسيس كلية التعليم العالي عام 1970، وكلية ناصر للعلوم الزراعية عام 1972، وكانتا تتبعان وزير التربية والتعليم. وفي عام 1973 أنشئت كلية الاقتصاد، وأصبحت كل كلية وحدة إدارية مستقلة. ومع الحاجة إلى إنشاء كليات إضافية، صدر قرار وزاري بتشكيل لجنة وزارية للمدينة الجامعية برئاسة رئيس الوزراء.



تولت اللجنة إعداد قانون إنشاء الجامعة، وفي 10 سبتمبر 1975 صدر القانون رقم (22) لسنة 1975 بشأن تأسيس جامعة عدن مؤسسة علمية تتمتع بالشخصية الاعتبارية. وحدد القانون أهدافها في إعداد وتأهيل الكوادر العلمية بمختلف التخصصات، وإجراء البحوث العلمية لخدمة التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

جامعة العادل

تؤدي جامعة العادل دورًا في النمو الاقتصادي والاجتماعي في اليمن. ووفق التصنيفات الواردة في النص الأصلي، تحتل المرتبة 17640 عالميًا من حيث التأثير، والمرتبة 7420 من حيث الانفتاح. وتعد من المؤسسات الأكاديمية المعروفة في اليمن، وتوفر بيئة ملائمة تتيح للطلبة من اليمن وآسيا ومختلف أنحاء العالم الالتحاق ببرامجها بما يخدم مستقبلهم.



وتطرح الجامعة برامج متنوعة تشمل الشهادات والدبلومات والبيكالوريوس والماجستير، مع إمكانية تغيير التخصصات والمقررات وفق احتياجات الدارسين وتطلعاتهم.

جامعة حضرموت

تأسست جامعة حضرموت بموجب
القرار الجمهوري رقم (45) لسنة
1993، وتقع في مدينة المكلا، عاصمة
محافظة حضرموت. ولها كليات في
المكلا والغيضة بمحافظة المهرة
وسقطرى. بدأت الدراسة في العام
الجامعي 1995-1996 ببرامج
البكالوريوس عبر افتتاح ثلاث كليات:
الهندسة والبتترول، وكلية البنات، وكلية
التربية بسيئون.



وفي العام الدراسي 2019-2020 بلغ عدد كلياتها خمس عشرة كلية، إضافةً إلى
خمسة مراكز بحثية ومركز الاستشارات الجامعية وعدد من المراكز الخدمية
والتدريبية، مثل المستشفى الجامعي ومركز طب الأسرة ورياض الأطفال النموذجية.
والجامعة عضو في اتحاد الجامعات العربية واتحاد جامعات العالم الإسلامي، وقد اختير
رئيسها عضوًا في المكتب التنفيذي للاتحاد في دورته الخامسة.



جامعة لحج

جامعة لحج جامعة يمنية صغيرة أنشئت عام 2021
في منطقة تُبن بمحافظة لحج.

جامعة سيئون

تتمثل رؤية جامعة سيئون في تحقيق الريادة في
التعليم العالي والبحث العلمي والتنمية المجتمعية.
وتتمثل رسالتها في توفير بيئة جامعية محفزة للتعليم
والبحث العلمي وخدمة المجتمع من خلال تقديم
برامج متميزة تلتزم بمعايير الجودة.



جامعة شبوة
SHABWAH UNIVERSITY

جامعة شبوة

جامعة شبوة جامعة يمنية صغيرة أنشئت عام 2021
في مدينة عتق بمحافظة شبوة.

جامعة تعز

تقع جامعة تعز في مدينة تعز بالجمهورية اليمنية، وهي إحدى الجامعات الحكومية الخاضعة لإشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. بدأت فرعًا لكلية التربية بجامعة صنعاء خلال العام الدراسي 1985-1986، ثم أصبحت جامعة مستقلة في العام الدراسي 1994-1995. وتضم كليات في مجالات الآداب والعلوم التطبيقية والهندسة وتقنية المعلومات والطب والعلوم الصحية والعلوم الإدارية والقانون والتربية.



وتضم الجامعة مراكز متعددة، منها مركز اللغات والترجمة، ومركز التأهيل والتطوير التربوي، ومركز الحاسوب وتقنية المعلومات، ومركز البحوث، ومركز دراسات الجدوى، ومركز التعليم عن بُعد، ومركز التعليم المستمر، ومركز البيئة. ويتمثل هدفها الحالي في الارتقاء بجودة التعليم في مختلف الكليات من خلال هيئة الاعتماد والجودة، لتخريج كوادر ماهرة قادرة على العمل في قطاعات المجتمع المدني والمجتمعات الريفية والإسهام في التنمية المستدامة للبلاد.

الخاتمة

بدأ النقاش حول فكرة المشروع منذ فترة طويلة، حين بحثت جامعة لينك كامبس واتحاد جامعات البحر المتوسط (UNIMED) مع عدد من الشركاء إمكانات متابعة مشاريعهم السابقة.

وتطورت الفكرة خلال لقاءات غير رسمية بين الأعضاء، عرضت فيها جامعات الدول الشريكة احتياجاتها، وأكد الشركاء الأوروبيون التزامهم بمنطقة الشرق الأوسط ودعم عملية إعادة الإعمار والحوار في اليمن.

واستفيد من تجارب مشروعات أخرى لبناء القدرات، وقدم جميع الشركاء ملاحظاتهم إلى المنسق بشأن الفكرة الأولية. ودرست جامعة لينك كامبس سبل تعزيز التعاون بين المؤسسات، وصممت بصفتها منسقةً للائتلاف الإطار العام للمشروع، وشاركت مكوناته مع الأعضاء الذين أسهموا بفاعلية في إعداد المقترح.

ويؤمن جميع الشركاء بأهمية المبادرة المقترحة، وبأن إنشاء مكتب للعلاقات الدولية يُعنى بتعزيز الحوار الدولي يمكن أن يهيئ ظروفًا مواتية لتيسير إعادة بناء المجتمع اليمني.



Co-funded by
the European Union